من وعن فلابد معهما من النون نحو منى وعنى الا ما ندر من
انشاد النحويين ❁ ايها السايل عنهم وعنى لست من قيس ولا قيس منى ❁
واما لدن فالاكثر فيها الحاق النون وقد لا تلحق كقراة نافع من لدنى
عذرا وكذا قراء ابو بكر الا انه اشم ضمة الدال واما قد وقط
فبالعكس من لدن فقدى وقطى فى كلامهم اكثر من قدنى وقطنى
ومن شواهدهما قول الشاعر ❁ اذا قال قدنى قال بالله حلفة
لتغنى عنى ذا انايك اجمعا ❁ وقال الاخر ❁ قدنى من نصر الخبيبين
قدى ❁ نجمع بين اللغتين وفى الحديث قط قط بعزتك وكرمك
يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها ويروى قطنى
قطنى وقط قط قال الشاعر ❁
❁ امتلا الحوض وقال قطنى مهلا رويدا قد ملات بطنى ❁

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

العلم عند النحويين على ضربين علم شخصى وعلم جنسى فالعلم
الشخصى هو الدال على معين مطلقا اى بلا قيد بل بمجرد وضع
اللفظ له على وجه منع الشركة فيه فالدال على معين جنس

للمعارف

للمعارف ومطلقا خاصة للعلم تميزه عن ساير المعارف فان
كل معرفة ماخلا العلم دلالته على التعين بقرينة خارجة
عن دلالة لفظه وتلك القرينة اما لفظية كالالف واللام
والصلة واما المعنوية كالحضور والغيبة وقولى على وجه
منع الشركة فيه مخرج لاسم الجنس الذى مسماه واحد بالشخص
كالشمس فانه يدل على معين لوضع اللفظ له وليس بعلم لان
وضع اللفظ له ليس على وجه منع الشركة واما العلم الجنسى
فهو كل اسم جنس جرى مجرى العلم الشخصى فى الاستعمال
كاسامة وذالة وسياتى الكلام عليه ثم العلم الشخصى
مسماه اولو العلم وما يحتاج الى تعيينه مما يتخذ ويولف
غالبا وقد نبه على ذلك بالامثلة المذكورة فاعلام اولى
العلم اسماء الملايكة والجن والانس كجعفر فى الرجال
وخرنق فى النساء ومنها اسماء الله واعلام ما يتخذ ويولف
كاسماء القبايل والامكنة والخيل والابل والغنم والكلاب
وما اشبه ذلك نحو قرن لقبيلة وعدن لبلد ولاحق
لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب
وقال لوابات عرار بكحل العيون بقرنتين ❁

استطعنا فمات كل منهما بالاخرى

Copyright © King Saud University